الكلبي فقال الكميت : [الطويل] ... وابن ابنها مِنّا ومنكم وبَعْلُها ... خُزَيمة والأرحام وعثاءُ حُوْبُهَا ... .

يقول : إن قطيعة الرحم مأثم شديد وإنما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس و الوعَث والوعِث المشي يشتد فيه على صاحبه فصار مثلا في كل ما يشق على فاعله . وقوله : و كآبة المنقلب - يعني أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر يكتئب منه أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه . وقوله : الحور بعد الكَوْن - هكذا يروى بالنون و سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع إلى قوله : حارَ بعد ما كان ؟ يقول : إنه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك أي رجع ; وهو في غير هذا الحديث الكور